حذفها فهو بدل او عطف بيان وفيما تقدم جعله تاكيدا ولعله تفنن ولا تكرار بين هذا
وذاك لان ذاك في وجوب علم ذلك وهذا في العمل به عند القراءة كما تقدم قوله للقارئ
اللام المتقوية اي القارئ المكلف وهو البالغ العاقل وكذا يجب ذلك على ولي الصبي الخ
اشار به الى ان قوله من لم يجود القرآن آثم الخ مفرع على قوله حتم لا تعليل له كما فهمه
بعضهم لانه ح يشبه تعليل الشي بنفسه وهو مصادرة اذ الحتم ما يثاب على فعله
ويعاقب على تركه وان امكن تصحيحه بانه لدفع الوجوب الصناعي لانه حاصل على التفريع
فهو تفريع للتصريح بالمفهوم قوله من لم يجود اي لعدم معرفته التجويد او لعدم مراعاة
قواعده وان عرفه قوله وفي نسخة الخ قال الشيوطي الا ان الاولى هي التي ثبتت عن الناظم
قوله القران بالنقل على قرآة ابن كثير لاجل النظم قال في الحرز ونقل قران والقران دواؤنا
وهل مثل القرآن الحديث قال الشيخ محمد الدمياطي البديري الشافعي بابن الميت في آخر
شرحه على البيقونية في المصطلح ما نصه واما قرآة الحديث مجودة كتجويد القرآن من
احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وغير ذلك فهي مندوبة كما صرح به
بعضهم لكن سالت شيخي خاتمة المحققين الشيخ علي الشبراملسي تغمده الله تعالى بالرحمة
حال قراءتي عليه صحيح الامام البخاري عن ذلك فاجاب بالوجوب وذكر لي انه راى ذلك منقولا
في كتاب يقال له الاقوال الشارحة في تفسير الفاتحة وعلل الشيخ ذلك بان التجويد من
محاسن الكلام ومن لغة العرب ومن فصاحة المتكلم وهذه المعاني مجموعة فيه صلى الله
عليه وسلم فمن تكلم بحديثه صلى الله عليه وسلم فعليه مراعاة ما نطق به صلى الله عليه
وسلم اهـ بالحرف قوله بان يقرأه الخ تفسير للنفي قوله بالمغني كضم تا انعمت وكسرها قوله او
بالاعراب كنصب هاء الله او رفعها واو مانعة خلو تجوز الجمع كجر لام رسوله في ان الله بري
من المشركين ورسوله وفتح ميم والحمد كما تقدم وكنصب او رفع كلمات وآدم في
فتلقى آدم من ربه كلمات والمراد بالاعراب ما يشمل حركة البنا كضم او جر او رفع هؤلاء
ومن هذا الاستفاد ان في التعريف الآتي قيدا ملاحظا لما ينبني عليه لظهوره وانما تعين
على الحنفي وهو اعطاء الخ اي مع ملاحظة قانون العربية بقي ان قولهم هنا بان يقرأه قرآة

الخ

الخ يقتضي ان ترك الاخفاء ونحوه لا يخل بالاخفاء وليس كذلك واجيب بان البا بمعنى
الكاف او ان المفهوم فيه تفصيل كما تقدم قوله فهو آثم ظاهره ان من شرطية اذ هو
جعل آثم خبر مبتدا محذوف والجملة جواب الشرط ويصح ان تكون من اسما موصولا هو
مبتدا وآثم خبره فلا حاجة الى كونه مبتدا مقرون بالفا وان صح ايضا غاية ان
الفا واجبة على كونها شرطية فقط كما قال
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لان او غيرها لم ينجعل وجمعها سيدي
علي الاجهوري في قوله
اسمية طلبية وبجامد ... وبما وقد وبلن وبالتنفيس وجائزة على كونها موصولة
قوله لانه تعليل لقوله حتم لا لقوله آثم لما يلزم عليه من تعليل الفرع وترك الاصل اشتغالا علي
فان قلت ليس من وظيفة المتون ذكر الادلة والتعاليل اجاب الشيوطي بان الحاجة
هنا مست لذلك فهو جواب سؤال مقدر تقديره ما دليل ذلك وما طريقه اهـ بالمعنى
قوله اي القرآن وجعل الشيوطي الضمير للشان وجوزه طاش كبري قوله به اي معه قوله
الاله مبتدا اي المألوه اي المعبود من اله عبد وانزل الخبر والجملة خبر ان وانما اتى
الجملة على المبتدا مفعول انزل المحذوف اي انزل وما في طاش كبري ان الاله فاعل انزل والجملة
خبر بناه على طريقة الكوفيين من تجويز تقديم الفاعل على فعله مع كونه فاعلا وهذا معمول
لقوله وصلا اي وصل الينا وصولا كهذا اي مجودا ومنه متعلق بوصلا قوله الينا
اي الى اللوح الى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة الى التابعين الى النقل
الى الرواة الى الطرق الى مشايخنا قوله قال تعالى الخ هو لا ينتج انه نزل هكذا فكان الاولى هو
الاستدلال بقوله تعالى واجاب المحشي بانه دليل ثان وحرف العطف مقدر وعلى ما صح هو
الاستدلال به لان الامر وان كان له صلى الله عليه وسلم الا ان المراد غيره لانه مجود مرتل
فهو على حد لئن اشركت ليحبطن عملك فان قلت الترتيل التؤدة ولا يلزم منه التجويد بل
بينهما عموم وخصوص وجهي فالجواب ان المراد بالترتيل في الآية التجويد واشار له
الشارح بقوله بتبيين الخ فاليا للتصوير او سببية وفي طاش كبري سئل علي رضي الله عنه عن

Margin notes: لكونه — هكذا — وهكذا — ورتلناه ترتيلا — مجودة مرتلة — قوله — الشهير

Copyright © King Saud University